

هام للمحاور فى نقاط
اولا اياك والتيه فى المغالطات
يقصد بالمغالطة اصطناع مقدمات مزيفة مزخرفة توهم بصحتها ، فتسوق فِكرَ من يُراد إقناعه بالباطل من حيث لا يشعر ، حتى تُوقعه في الغلط ، وهو يحسب أنه على صواب ، فيقبل الباطل الذي يساق إلى الاقتناع به ، ويظنه حقاً ، فيعتقد صوابه ويؤمن به ، ثمّ يدافع عنه ويبشر به
اهم المغالطة
تعميم أمرٍ خاص : والمغالطة بالتعميم الباطل تنسب إلى بعض أفراد العام ما ليس له من أحكام بغية التضليل .

تخصيص أمرٍ عام : والمغالطة هنا تنفي عن بعض أفراد العام ما له من أحكام بغية التضليل .

التدليس ، وهو ضم زيادات وإضافات ليست في النص أو الموضوع أو المبحث الأصلي ، مغالطة وتضليلاً .

حذف ما يغير حذفه المعنى المراد ، ومنه الاقتصار على ذكر بعض النص .

استخدام طريقة الإقناع الجدلي ، للتأثير على الناس بصحة المذهب الباطل ، أو الأفكار التي يُرادُ التضليل لها .

استخدام طريقة التوجيه غير المباشر . ويكون عادة بأساليب متوارية متسترة غير صريحة ، أو فيها بعض التواري والتستر ،

الاستدراج ، ويكون باستخدام أسلوب الخطوات المتدرجة ، التي تنحدر بالمستدرَج خطوة فخطوة حتى يسقط أخيراً في حبائل الفكرة .

الإيهام بأن الفكرة قد غدت من المسلمات العلمية ، والحقائق التي لا تقبل النقض ولا النقد .

استخدام الآداب والفنون المختلفة لتأكيد الفكرة ونشرها ، كاستخدام القصص ، والتمثيليات ، والشعر ، والتصوير ، والغناء ، والرقص التعبيري ، والنكتة الساخرة ، والمضحكات (الكوميديا) ، والرسوم التعبيرية (الكاريكاتير) ونحو ذلك

ستر العناصر المأجورة أو المدفوعة لوضع الفكرة أو المذهب أو الترويج لهما ونشرهما ، بمختلف أنواع الستر وصوره .

Like Comment

كريم البرلسي

ثانيا كيفية الحذر من هذه المغالطات
القاعدة الأولى : عدم قبول الأحكام التقريرية التي يقدمها مروجوها على أنها حقائق مسلمة ، وإن تسترت باسم العلم ، والكشوفات العلمية ، ومناهج البحث المنطقي السليم ، وطرائق المعرفة الحديثة ، ومنجزات الحضارة ، وما أشبه هذه الألفاظ .
فالتستر بهذه الألفاظ من وسائل التزييف التي مهرها مروجو المذاهب الضالة .

القاعدة الثانية : الحذر من التأثر بالأقوال المزخرفة المنمقة ، أو المرتبة ترتيباً متناسقاً يوحي بسلامتها من الزيف .

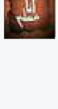
القاعدة الثالثة : الحذر من قبول كل المذاهب تأثراً بكثرة الصحيح المعروض فيه ، فربّ ألف فكرة صحيحة تفسدها فكرة باطلة تقع منها موقع الجذر ، أو أساس البناء وقاعدته الأولى .
يضاف إلى ذلك أن كثرة الصحيح تستدرج الأنفس إلى الثقة والطمأنينة ، ومع الثقة والطمأنينة يكثر التسليم دون بحث ولا نظر ، ودون إجهادٍ للذهن بفحص كلّ جُزَيئَة لتمييز الحق من الباطل .

القاعدة الرابعة : الحذر من المغالطات التي قد تشتمل عليها الأدلة المقدمة لإثبات المذهب الوافد ، وتوجيه الانتباه من الدرجة القصوى لأصول المغالطات التي يصطنعها المضللون المغالطون للإقناع بمذاهبهم وآرائهم .

القاعدة الخامسة : اليقظة التامة لدى فحص الأفكار ومناقشتها ، ويكون ذلك بتجزئة الأفكار إلى عناصرها ، والبحث عن جذورها ، وعدم قبولها جملة واحدة ، أو رفضها جملة واحدة .

فعلى المحاور أن يفصّل أي موضوع ذي عناصر إلى عناصره ، ووحداته الجزئية ، ثمّ يبحث في كل عنصر منها وفق أصول البحث العلمي ، ثمّ يبني حكمه بالاستناد إلى ما انتهى إليه بحثه في ذلك العنصر ، وهكذا حتى يستوفي كل العناصر ، ولا تغرنه كثرة عناصر الصواب ، فقد يأتي عنصر واحد باطل فاسد ، فيكون سبباً في إفساد نظرية الموضوع كله ، ويكون هذا العنصر بمثابة السم في الدسم ، بالنسبة إلى جملة المذهب ، أو الآراء المعروضة

January 27, 2015 at 12:34pm · Like


كريم البرلسي

بالنسبة للشبهات
إذا كنت تعيش مطمئنا ,ثم دخلت مواطن الشبهات , قبل أن تتسلح بسلاح العلم,فغرقت ببحر الشبهات , فلا تلم أحدا فأنت السبب , لأنك دخلت معركة دون أن تتسلح بالعلم, و إذا كنت عالما بما تحاور ثم دخلت في حوار مع ثعلب بري ولم تكن نبيها فأنت السبب في دخول الشبهة لغيرك,لأن البديهي المعروف عندك قد يكون لغيرك أمر جديد
أساس الشبهة وعلاجها :
الشبهة أصلها من التشابه فاذا لبس عليك بين أمرين فإن الأمر اشتبه عليك . وسبب الشبهة دائما جهل بالأمر وعدم الإحاطة به . أو تلبيس من الخصم أو كذب منه,وعلالجها فهم الأمر والإحاطة به , وطريقتها البحث والسؤال لأهل الإختصاص , وهذا ما لا يحصل عليه كسلان ولا خجلان , وانما همام شجاع في طلب العلم جبان في الفواحش,فالعلم سلاح المؤمن ضد كل الشبه , شبه الملحدين وأهل الكتاب وأهل البدع , لا يغرنك التسمية فالقلوب تشابهت وإن تناكرت الصور والأسماء , كيف لا وقد تعلموا عند أستاذ واحد اسمه الشيطان ,وويذيعون على موجه واحدة اسمها الهوى, وعلى خلق واحد وهو الكبر.
اذا كان هذا منبع الداء , وكانت هذه صفة المروجين له ,فانه لا يدخل القلوب مثل هذا الداء الا عند الجهل بالمسألة ,وان كان الجهل هو الداء ,فان دواء الجهل هو العلم
فاذا طلبت العلم فاحرص على آدابه ووسائل تحصيله ,فالعلم لا يتم لمستحي عنه أو لمتكبر عليه , بل لهمام في الطلب , متواضع للعلم , منصت بسمعه , واعيا بقلبه ,لا يستحي من أن يسأل, ولكن يستحيي أن يكون ممن يجهل فيما لا يجب أن يجهل
وتحصيل العلم الشرعي لا يعني أن يتصدى الإنسان مباشرة للشبة , بل يجب الإحاطة بالمسألة من جوانبها , لأن هذا العلم دين , لا يجتهد فيه بغير مواطن الاجتهاد , ولا يتعبد فيه إلا بما شرع الله , ولا يقال فيه إلا ما قال الله عز وجل ,فإذا أحاط المسلم بالمسألة ودرسها بشكل جيد لما كانت تلك شبهة له , بل سيجدها جهلا عند السائل

, أو تلبس عليه , أو تلبيس منه

January 27, 2015 at 12:34pm · Like

كريم البرلسي

الشرع والعلم لا يتعارضان وإنما يختلف فهم الناس, فأي مسألة من هذا النوع يجب أن تنظر في المتعارض بشقيه . فتنظر إلى المسألة العلمية . فإن كانت مجرد نظرية , فإن النظرية تحت النظر حتى تثبت وتبرهن وتصبح حقيقة علمية ,فلا يجوز أن تجعل النظرية حكما على شيء , بل النظرية بحاجة إلى ما يثبتها ويبرهنها ,فالنظرية لا تصلح للحكم على شيء بالصحة والبطلان , بل هي تابعة للأصل الذي بنيت عليه . وهو الإحتمال والتوقع والإستدلال الذهني المجرد , فلا يقال أن النظرية تصلح لتحكم على قضية علمية بالصحة أو الخطأ بل قد نعلم حقائق تفسد النظريات , فإكتشاف الشيفرى الوراثية أبطل نظرية التطور بين المخلوقات مثلا ,فالنظرية هي اسم لحل مقترح لمشكل علمي ,يبقى تحت الدراسة علميا حتى يثبت عدم صحته . أما الشق الآخر وهو الجانب الشرعي فيجب أن نفهم وجه التعارض في الشبهة من الناحية الشرعية , فذلك يكون من التأكد من صحة النقل , فيكون النص الشرعي هو نص صحيح , أما إن كان ضعيفا فقد كفانا الله بالصحيح عن الضعيف والموضوع , وإن كان صحيحا فيجب أن ينظر له في سياق الوحدة الشرعية للآيات والأحاديث فيفهم وفق الكتاب والسنة , وليس على أي فهم محتمل , فمن هنا يكون البحث في الفهم الصحيح للشرع والعلم اليقيني .

January 27, 2015 at 12:34pm · Like

كريم البرلسي

العقل والنقل لا يتضادان إن كان العقل صريحا والنقل صحيحا
بالنسبة للنقل فقد سبق بيان ذلك , حيث البحث في صحة النقل من المصدر وصحة نسبة النص إلى الرسول إن كان حديثا ودقة نقل الآيات , أما جانب العقل فيجب أن يكون الأمر العقلي صريحا , ومعنى ذلك أن لا يختلف فيه العقلاء , لأن بعض من يستشكل عليك أمرا , يضع قاعدة حسب فهمه ,ثم يقول لك العقل يقول هذا , ثم يأتي مخالفه بفهم مختلف فيقول لك العقل يقول هذا , وحقيقة لو كان الأمر كما يزعم لما خولف ذلك عقلا , الأن القاعدة العقلية يجب ان تكون قطعية , وإذا وقع احتمال في الفهم بطل الإستدلال , لأن الاحتمال عكس القطعية , فلا يجوز جعل فهم لإنسان هو الحكم على الشرع ولا على العلم ولا جعله قاعدة . بل القاعدة العقلية يتفق العقلاء على صحتها . وهذا يسمى القطعيات العقلية , أما افهام الناس وما يقولون :العقل يقول كذا أو كذا فيما ليس قاعدة عقلية , فهذ فهم قد يتغير إذا دقق المرء في المسألة .فإذا استشكل عليك بقولهم يخالف العقل , فانظر اي عقل يتكلموا عنه , هل هو القواعد العقلية . ام أفهام مختلفة عارض أحدها ؟ فان كان فهم فانه بحاجة ليثبت فهمه وصحة ما ينسبه للعقل قبل أن يحكم عليه على أي مسألة أخرى سواء أكانت شرعية ام غير ذلك

January 27, 2015 at 12:34pm · Like

كريم البرلسي

لا تلزم قول نفسك بفهم المشتبه في فهم الأيات والآحاديث, بل يجب أن ترجع الى أصل النص وتنظر في الآيات والأحاديث ,وتنظر في المعاني وفق المعاجم العربية المعروفة , ويساعدك في ذلك البحث في أقوال العلماء وشروحهم , فبذلك تختصر الكثير من الجهد . وحاول أن تحصر نقطة الشبهة وتحصرها وتعرف سببها , ثم تقدم الشرح الصحيح , والتوجيه الصحيح , وعندها ستزول الشبهة إن شاء الله

January 27, 2015 at 12:35pm · Like

كريم البرلسي

كيف تحاور ملحداً أو لا أدري ؟

1 محاولة استشفاف السبب الرئيسي للإلحاد .. فذلك يوفر بلا شك : الكثير من الوقت والجهد في الحوار ..
كما يعمل على حصر تركيز الحوار في بضع نقاط قد تكون بسيطة : بدلاً من التطرق لنقاط أخرى كثيرة فرعية : لم يكن المُلحد بحاجة للحديث عنها أو تفنيدها له أصلاً !
2التزام الأدب التام .. والتبسيط الشديد في الحوار ..
3 التأكد من عدم إصابة الملحد بوسواس مرضي .. كيفية معرفة هؤلاء وتمييزهم عن غيرهم من الملحدين ...
فإليكم علامتين بسيطتين ...
الأولى هي :
أنهم يُصرون على شبهة معينة أو بعض الشبهات التي : تم حلها لهم بأسلوب مقنع أكثر من مرة : وهم قد اقتنعوا به في كل مرة ! ثم يعودون لنفس الأسئلة من جديد !!!..
وأما الثانية :
فهي أنه بسؤالهم عن حياتهم الشخصية : تجدهم من أكثر الناس وسوسة مثلاً في مسألة الطهارة أو الخوف من أشياء غير محددة أو إعادة فعل الشيء الواحد : أكثر من مرة رغماً عنهم ... إلخ

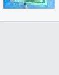
4 استخدام الحُجج المنطقية والأدلة العقلية في التفنيد .. كلما كان لديك من العلم الديني والدنيوي الكثير :
كلما كنت أقدر على بيان بطلان شبهات الملحد وخصوصاً تلك التي يُلبسها أكثرهم لبسةً علمية : وما هي بشيء أصلاً

5استخدام الأمثلة البسيطة للرد على الشبهات وتفنيدها .. وذلك لأن المثال دوماً : هو أقرب للفهم إلى العقل البشري بجميع طبقاته ومستويات ذكائه ..
6 عدم نسيان الجانب الروحي والنفسي في الحوار .. وذلك لأن الملحد : هو من أشقى البشر نفسيةً ومعاناةً روحية !
لماذا ؟!!.. لأنه يتمرد على وضعه الطبيعي (الروحي والنفسي) في الحياة : ألا وهو الإيمان بالله عز وجل : والذي حدد له وظيفة الطاعة والعبادة في هذه الدنيا !

7 مراعاة حال الملحد من العلم والانفعال . فبعض الملحدين : يتأثرون مثلاً بالدلائل والتفنيدات العلمية
لشبهاتهم : أكثر من غيرها !!.. وهؤلاء : يُستحب محاورتهم على قدر الإمكان : بما يُستشعر تأثيره فيهم ......
أيضاً بعض الملحدين : قد ينفعل في حواره : وذلك رغم تعمد المحاور الهدوء معه ...
وغالباً ما يكون ذلك : إما عن كلمة ثقيلة على نفسه سمعها من محاوره (وهذا خطأ من المحاور) ..
وإما أن يكون ذلك منه : علامة على استنفاد كل شبهاته : فلم يبق له إلا علو الصوت أو حدة الخطاب
منقول من عدة مصادر بتصرف

والله المستعان

January 27, 2015 at 12:35pm · Like


Write a comment...